**بحث عن حقول النفط في السعودية**

**مقدمة بحث عن حقول النفط في السعودية**

يُعدّ النفط في المملكة العربية السعودية أكبر سبب في الإيرادات التي تحصل عليها خزينة الدولة، فالسعودية هي من المصدرين الأكبر للنفط على مستوى العالم، فهي من أغنى الدول حول العالم بالنفط، ولذلك يهتم الكثير من الأشخاص بإجراء دراسات وأبحاث عن مورد النفط في هذه البلد وعن الحقول النفطية الموجودة فيها وعن أغزر وأكبر هذه الحقول وعن أول حقل نفطيّ تم اكتشافه فيها، ولذلك سوف نقدم عبر هذا المقال معلومات تفصيلية عن تاريخ حقول النفط في المملكة وعن حقول النفط الموجودة فيها وعن أول حفل نفطي مكتشف في السعودي وعن أغزر الحقول النفطية فيها.

**بحث عن حقول النفط في السعودية**

إنّ الملكة العربية السعودية هي من أكثر الدول المصدرة للنفط في العالم، ومن أجل الإحاطة بهذا الموضوع بشكل كامل لا بدّ من المرور على تاريخ النفط في المملكة ثم المرور على بعض المعلومات عن الحقول النفطية في السعودية كاملة، كأكبر حقل وأغزر حقل وأقدم حقل مكتشف فيها، وهو ما سوف نمر عليه فيما سيأتي:

**تاريخ النفط في السعودية**

كانت المملكة العربية السعودية قبل اكتشاف النفط بلدًا تعيش في اقتصادها وتركز على تربية الماشية وعلى الزراعة وعلى التجارة وعلى الصناعات البسيطة التراثية، وكان المورد الرئيس لهذه البلاد هو العائد الاقتصادي الكبير الذي يرجع إلى خزينة الدولة من موسم الحج والعمرة في كل سنة، ولكن بعد اكتشاف النفط صار اعتماد السعودية الأولى على عائدات النفط التي وصلت إلى تسعين بالمئة من الناتج المحلي للبلاد، وجدير بالقول إنّ الخطوة الأولى في اكتشاف النفط في تاريخ المملكة العربية السعودية كانت في زمن الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود رحمه الله تعالى، وهو أول ملوك السعودية الحاليين، وقد بدأت الحاجة من أجل تطوير الدخل ورفع الناتج المحلي للبلاد من أجل نهوض هذه الدولة التي كانت في ذلك الوقت دولة فتية لم يمر على تأسيسها سوى سنوات.

حيث يشير تاريخ النفط في السعودية للقرن العشرين إلى أنّ المملكة قامت بمنح امتياز التنقيب عن البترول للنقابة الشرقية العامة وكان ذلك في سنة 1923 ميلادية، أي قبل أن يتم توحيد البلد وقيام المملكة العربية السعودية الحالية، ولكنّ هذا الامتياز لم يجد أي نفع، حيث انتهت صلاحيته ولم يتم التنقيب عن النفط أبدًا، وفي يوم التاسع والعشرين من شهر مايو أيار من عام 1933 ميلادية، وقع الملك عبد العزيز آل سعود اتفاقية الامتياز للبحث والتنقيب على البترول مع شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا المعروفة باسم سوكال، وبالفعل تمت البدأ بالتنقيب والبحث عن النفط، وبدأ الحفر في الدمام في سنة 1935 ميلادية وتحديدًا في قبة الدمام في الظهران، وبعد خمس سنوات من الحفر وفي يوم الرابع من شهر مارس آذار من عام 1938 ميلادية بدأ بئر الدمام السابع بإنتاج نحو ألف وستمئة برميل نفط يوميًا بعد الحفر على مسافة كيلو ونصف الكيلو متر. [مرجع: 1]

**قائمة حقول النفط في السعودية**

تضم المملكة العربية السعودية عددًا كبير من الحقول النفطية التي تتفاوت فيما بينها من حيث كمية الإنتاج اليومية، وهذا ما سوف نمر عليه من خلال الجدول الآتي:

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الحقل** | **موقع الحقل** | **نوع الحقل** | **تاريخ اكتشاف الحقل** | **نوع الزيت** | **الإنتاج اليومي للحقل** | **ملاحظات على الحقل** |
| حقل الغوار | موجود في منطقة الأحساء | بري | اكتُشِفَ في عام 1948 | خام عربي خفيف | ينتج نحو 5 مليون برميل | أكبر حقل نفط في العالم |
| حقل بقيق | موجود في بقيق | بري | اكتُشِفَ في عام 1940 | خام عربي خفيف جدا | ينتج نحو 600 ألف برميل | - |
| حقل السفانية | موجود في الخليج العربي | بحري | اكتُشِفَ في عام 1951 | خام عربي ثقيل | ينتج نحو 1.3 مليون برميل | أكبر حقل نفطي مغمور بالمياه في العالم |
| حقل الشيبة | موجود في الربع الخالي | بري | اكتُشِفَ في عام 1968 | خام عربي خفيف جدا | ينتج نحو 750 ألف برميل | - |
| حقل الظلوف | موجود في السفانية | - | اكتُشِفَ في عام 1965 | خام عربي متوسط | ينتج نحو 500 ألف برميل | - |
| حقل المرجان | موجود في الجبيل | بحري | اكتُشِفَ في عام 1967 | - | ينتج نحو 250 ألف برميل | - |
| حقل بيري | - | - | اكتُشِفَ في عام 1964 | - | ينتج نحو 400 ألف برميل | - |
| حقل الخفجي | موجود في الخفجي | بحري | اكتُشِفَ في عام 1961 | - | ينتج نحو 550 ألف برميل | - |
| حقل الدمام | موجود في شمال الظهران | - | اكتُشِفَ في عام 1938 | - | - | - |
| حقل القطيف | موجود في القطيف | - | اكتُشِفَ في عام 1945 | خام عربي خفيف | ينتج نحو 500 ألف برميل | - |
| حقل الخرسانية | - | - | - | خام عربي خفيف | ينتج نحو 500 ألف برميل | - |
| حقل خريص | - | - | - | خام عربي خفيف | - | - |
| حقل المنيفة | موجود في شمال غرب الظهران | بري/بحري | اكتُشِفَ في عام 1957 | - | ينتج نحو 500 ألف برميل | - |
| حقل أبو سعفة | - | - | اكتُشِفَ في عام 1963 | - | - | - |
| حقل النعيم | - | - | - | - | - | - |
| حقل الوفرة | - | - | - | - | ينتج نحو 220 ألف برميل | ملكية مشتركة مع الكويت |
| حقل الحوطة | موجود في جنوب الرياض | بري | اكتُشِفَ في عام 1989 | - | ينتج نحو 200 ألف برميل | - |
| حقل فسكر | - | بحري | اكتُشِفَ في عام 2015 | - | - | - |
| حقل الحوت | - | - | - | - | ينتج نحو 350 ألف برميل | ملكية مشتركة مع الكويت |
| حقل المقام | موجود في شرق الربع الخالي | بري | اكتُشِفَ في عام 2015 | - | - | - |
| حقل جناب | - | - | اكتُشِفَ في عام 2015 | - | - | - |
| حقل سكب | موجود في جنوب شرق حرض | - | اكتُشِفَ في عام 2017 | - | - | - |
| حقل الزمول | موجود في الربع الخالي | - | اكتُشِفَ في عام 2017 | - | - | - |
| حقل هضبة الحجرة | موجود في منطقة الجوف | بري | اكتُشِفَ في عام 2020 | غاز غني بالمكثفات | ينتج نحو 1944 برميل | - |
| حقل أبرق التلول | موجود في منطقة الحدود الشمالية | بري | اكتُشِفَ في عام 2020 | خام عربي خفيف | ينتج نحو 3189 برميل | - |

**أكبر حقل نفط في السعودية**

إنّ أكبر حقل نفط مُكتشف في المملكة العربية السعودية هو حقل نفط الغوار والذي تم اكتشافه في محافظة الأحساء في المنطقة الشرقية في السعودية وهو أكبر حقل نفل في العالم، ويبلغ قياس هذا الحقل 280 في 30 كيلو مترًا، وينتج نحو ثلث الإنتاج النفطي التراكمي الذي تنتجه السعودية منذ عام 2018 ميلادية، وجدير بالقول إنّ حقل نفط الغوار مملوك من قبل شركة أرامكو السعودية وهي أيضًا الشركة المسؤولة عن إدارته، وهي شركة نفط سعودية مُدارة من قبل الحكومة السعودية، وجدير بالقول إنّ تسمية هذا الحقل بهذا الاسم جاء من الكلمة العربية الفصيحة غار، وهي فعل بمعنى ازداد عمقًا أو بعد عن باطن الأرض.

ولا بد من القول إنّ بدايات أربعينيات القرن العشرين، لاحظ ماكس ستينكي وتوماس بارجر وإرني بيرغ أن هناك منعطفًا في مجرى نهر جاف في وادي الصحباه، وبحسب الدراسات والقياسات تبين أنّ هذه المنطقة عرفت في السابق ارتفاعًا جيولوجيًا، وهذا قد يشير إلى وجود خزان نفطي تحت الماء، وبالفعل تم العثور على النفط في المنطقة الجنوبية من غوار، وبعد اكتشاف النفط تم تقسيم الحقل إلى خمس مناطق يتم فيها إنتاج النفط، وهي: عين دار وشدقم والعثمانية والحوية وحرض، وقد اكتُشف الحقل في سنة 1948 ميلادية وبدأ الإنتاج الفعلي منه سنة 1051 ميلادية، وبلغ ذروة الإنتاج في سنة 2005

**أول حقل نفط اكتشف في السعودية**

إنّ أول حفل نفطي اكتشف في المملكة العربية السعودية هو بئر الخير أو ما عُرف سابقًا باسم بئر الدمام رقم 7، وكان اكتشافه في شهر مارس آذار من عام 1938 ميلادية، شمال الظهران على جبل الظهران، وورد في قصة اكتشاف هذا البئر أنّ شركة سوكال حصلت على امتياز التنقيب في قبة الدمام، وكان فريق البعثة يتألف من ثلاثة عشر رجل أمريكي ومنهم ماكس ستينكي الذي كان من أفضل الجيولوجيين في العالم، وهو الذي تمكن من اكتشاف حقل الدمام وغيره الكثير من الحقول في المملكة بشكل عام، وبعد محاولات عديدة باءت بالفشل وبعد سنوات من الحفر تم اكتشاف النفط بالفعل في هذا البئر وبدأ الإنتاج به بكميات قليلة ولكنها ثابتة يوميًا.

**خاتمة بحث عن حقول النفط في السعودية**

إلى هنا وبهذه المعلومات نختم هذا البحث المفصل الذي مررنا فيه بالتفصيل على بحث عن الحقول النفطية الموجودة في المملكة العربية السعودية، وألقينا فيه الضوء من خلال هذا الحديث على قائمة أشهر الحقول النفطية الموجودة في المملكة مع حديثنا عن أكبر حقل نفط موجود في السعودية وأغزر حقل نفط وأقدم حقل نفط أيضًا، ومررنا على تاريخ النفط في المملكة، حيث قدمنا معلومات صحيحة من مصادر مهمة عن هذه المسألة الاقتصادية السعودية، ونسأل الله رب العالمين أن يوفقنا لكتابة المزيد من الأبحاث المهمة في قادم الأيام.